هـــواء في شـبـك

(وين راحوا اهل العيون)

عبدالله السكوتي

يحكى ان رجلا اعمى كان قد تزوج من امرأه مبصرة، وكانت المرأة كثيرا ما تمتدح جمالها لزوجها الاعمى، فتصف له بياض بشرتها ، وزرقة عينيها ، وجمال شعرها ، واعتدال قوامها حتى اضجرته، فبينما هي ذات يوم – تطنب في وصفها لجمالها وتقول: (غير انت متشوف، وما تدري آني شلون حلوه...)، اخ لو تشوف جمالي فقال لها زوجها: (اي ولج اني اعمى وما شوف.. تمام.. بس اذا انت هيجي حلوه وجميلة وين راحوا عنج اهل الحواجب والعيون؟ وخلوج لواحد اعمى ياخذج؟).

هذه الحكاية تعكس حال حكومتنا مع اننا لسنا عمياناً ونستطيع ان نرى القبيح ونميزه عن الجميل، ويمكن ان يعدد اي واحد حسناته ويستطيع ان يطنب في وصف ذاته وانجازاته، ويقول فعلت كذا وقدمت كذا لكننا نكون شهوداً عليه فباستثناء الجانب الامني لم تقدم الحكومة شيئاً يذكر مع امكانية تقديم الكثير فقد استتب الوضع الامني بخسارة القاعدة معركتها المصيرية في العراق، وذلك لخسارتها قاعدتها في المحافظات الغربية ،ولذا اصبحت بلا حاضنة وغادرت مأواها الوحيد وخلت الا من بعض العملاء يقومون بعملية هنا واخرى هناك وهؤلاء ايضاً بدأوا يستشعرون الفشل خصوصاً بعد انسحاب القوات الامريكية الى خارج المدن.

والحكومة مطالبة بالكثير قبل ان تبدا بتجميل صورتها فنحن لا نرى شيئاً تغيرولیست هنالك جهود واضحة، ممكن ان نقول انها انجازات مادية ظاهرة للعيان ونعدها من حسنات الحكومة، في حين تجهد نفسها في تلميع الصورة باكثر من اسلوب اعلامي ولكن تبقى حقيقة الاشياء هي سيدة الموقف وهي الحكم بين ما نسمع ومانرى وبين ما تحقق فعلاً على ارض الواقع.

الجولة السابقة من الانتخابات شارفت على الانتهاء والبعض يحلم بجولة اخرى يتسيد فيها امكانات العراق ويمسك بمقلداته يمنون النفس ويصفون انفسهم ويعددون ماثرهم. بينما المنافسة هذه المرة ستكون على اساس النزاهة والشرف وعلى بياض الصفحات اما من كانت صفحته سوداء فهذا مستبعد لا اعتقد سيحظى بصوت واحد من اصوات العراقي ين خصوصاً وان الشعب العراقي جميعه (يبصر في التيزاب) كما يقولون ويعرف الصالح من الطالح ويستطيع ان يفصل بين الاثنين ببساطة شديدة.

لا يمكن ازاحة الغبار عن وجه اللوحة التي تشوهت ومضى وقتها وبالتالي فان الاحرى بالبعض ان يقلل من حسناته الكلامية فقط فلعل الاعمى يستطيع ان يتلمس مواطن الجمال ويعرف القبيح، فما بالك بالبصير الذي رأى بعينيه موته وتسابق الاخرين واستعجالهم السير بجنازة جماعية يحصدون من ورائها التأييد.

وبوادر اخرى استشفها العراقي ون من خلال تصريحات المسؤولين وهي ان محاصصة اخرى في طريقها الينا ولاندري متى سنتصرف على اننا شعب واحد وندع القانون الذي سرنا عليه في الاعوام السابقة (هذا لك وهذا لي)؟ وياليت ان ندع التقسيم الوظيفي حتى نستطيع ان نحاسب المقصرين وحتى لايتبجح احدهم ويقول انني جميل فنحن مبصرون ونرى ونميز بلا ادعاءات.

بعد نجاحها في حماية المواطنين

المالكي يثني على جهود الأجهزة الأمنية خلال أيام العيد

بغداد / المدى

شكر رئيس الوزراء نوري كامل المالكي الاجهزة الامنية وقوات الجيش والشرطة لنجاحها في حماية المواطنين خلال عيد الاضحى المبارك.

وقال في برقية الشكر: "اننا نتقدم بالشكر والتقدير لاجهزتنا الامنية وقوات الجيش والشرطة الذين انجزوا بنجاح كبير واجبهم في حماية المواطنين وتوفير الاجواء الامنة والمستقرة لعموم ابناء الشعب العراقي خلال عيد الاضحى المبارك،وحققوا بذلك فرحة العيد وفرحة الامن والاستقرار".

وتابع :"كما نتقدم بالشكر والتقدير لمؤسسات الدولة وفي مقدمتها وزارات الدفاع والداخلية والصحة والنقل وامانة بغداد والدوائر الامنية والخدمية في المحافظات لما بذلوه من جهود كبيرة في توفير الامن للزائرين في المراقد والعتبات المقدسة ولعموم المواطنين في الساحات والحدائق العامة والمتنزهات والاماكن الترفيهية التي شهدت اقبالا منقطع النظير بفضل تضافر جهود الاجهزة الامنية ومؤسسات الدولة وتعاون المواطنين في مختلف محافظات العراق".

هذا وعزا الناطق باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا انخفاض عدد ضحايا الهجمات المسلحة من المدنيين خلال الشهر الماضي إلى تشديد الإجراءات الأمنية في بغداد والمحافظات. مؤكدا إن المراجعة المكثفة للإجراءات الأمنية التي جرى تشديدها في الآونة الأخيرة في جميع المحافظات كان لها أثرها في انخفاض وتيرة العنف في البلاد.

وأشار عطا إلى أن الأيام الستة الماضية لم تسجل أية خروقات أمنية في جميع المحافظات ولا سيما بغداد، مشيرا إلى أن الجماعات المسلحة ما تزال تخطط لتعكير الأجواء، حسب قوله.

يذكر أن مصادر في وزارة الداخلية والدفاع والصحة أعلنت استشهاد ١٢٢شخصا بينهم ٨٨ مدنيا خلال الشهر الماضي في حصيلة هي الأدنى منذ ربيع ٢٠٠٣.

دائرة الاصلاح العراقي تتولى القيادة في معسكر كروبر

السامرائي يدعو إلى شمول عوائل السجناء بالرعاية الاجتماعية واحتواء أطفالهم

بغداد / قيس عيدان

قال رئيس مجلس النواب إياد السامرائي"أن السجون لابد أن تكون دوائر للإصلاح ومراكز للتأهيل والبناء لا أن تكون مدارس للإرهاب ".

وقال بيان لمكتب رئيس مجلس النواب:" ان السامرائي اكد خلال زيارة قام بها امس الاربعاء مع وفد من جبهة التوافق العراقية إلى دائرة الاصلاح العراقية في سجن الرصافة، أن الدستور كفل حماية واحترام حقوق كل فرد عراقي". واضاف:" ان السامرائي دعا إلى شمول عوائل السجناء بالرعاية الإجتماعية وإحتواء أطفالهم وضرورة التنسيق مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في هذا الإطار"مشددا على" ان السجون والمعتقلات تحتاج إلى ثورة إصلاحية كبيرة من كل الوزارات المعنية".

ونقل البيان عن السامرائي قوله:"ان شريحة المعتقلين ليست بالقليلة فنحن نتكلم عن نحو ثلاثين ألف معتقل ومسجون ، والآلاف منهم يشكون من عدم وجود أوراق تحقيقية ، أضافة إلى الضعف في تطبيق قانون العفو العام وعدم الإفراج عن جميع المشمولين فيه ".

من جانبهم اشتكى السجناء من " المخبر السري والدعاوى الكيدية المتكررة التي لا يبنى أكثرها على أدلة مادية ملموسة ، منتقدين الروتين البطيء في إحالة أوراقهم إلى المحاكم المختصة"حسبما جاء في البيان.

وفي اطار متصل بدأ حرس الاصلاح العراقي مؤخرا بتقييمات الأداء بعد توليهم قيادة عمليات احدى المجمعات في معتقل كروبر.

وبين مصدر فى وحدة المهام (١٣٤) لـ (المدى) فى اتصال هاتفى: أن حرس الاصلاح وفي جميع أنحاء العراق يتم و باستمرار تدريبهم على يد مؤهلين في ألأكاديمية العراقي ة استعدادا لسحب القوات الامريكية و تسليم ملف عمليات المعتقلين إلى حكومة العراق.

واشار المصدر: أن الاصلاح العراقي العامل إحدى أولى الخطوات لضمان سهولة ألإنتقال بين الولايات المتحدة والحكومة العراقية، وبعد شهر واحد فقط، لاحظ المشرفون العراقي ون تقدما كبيرا في حرس الاصلاح العراقي ويتوقعون النجاح.حيث صرح المسؤول الاصلاحي في ألمعتقل الميداني "انهم يتعاملون بمعايير عالية جدا ويقومون بعمل عظيم ".و أضاف "نحن نتطلع إلى قدرة حرس الاصلاح العراقي في السيطرة على المعسكر و المجمعات. حيث تتسنى لهم القدرات والتدريب الذي سيمكنهم القيام بعملهم بطريقة مثالية، والعمل هنا لا يزال جارياً في تقدم".لقد بدأ التدريب بالتركيز أكثر على استخدام التفكير الناقد، والإبداعي، والإدارة الوسطى التي وضعت حديثا.مشيرا الى أن الى ادارة المعتقل بدأت بدمج حرس الاصلاح في عملية صنع القرار و(المهام المطلوبة) في أمور تتعلق بإدارة حرس الاصلاح العراقي". "وقد تم وضع نطاق سيادي يمكنهم من إدارة العمل بإستخدام الإدارة الوسطى الذي في الحقيقة لم يكن لهم إدراك عنها. أي بالاحرى، نحن نؤكد فعلا على كيفية تطوير النطاق السيادي، و تقسيم ألعمل بما يتعلق بالأدوار والمسؤوليات في موقع المعتقل الميداني".ويتم إعطاء حرس الاصلاح العراقي المزيد من السيطرة على تدريباتهم في الوقت الذي يباشرون بإتخاذ المزيد من القرارات على أساس احتياجات عملياتهم. مضيفا "اننا سوف نسمح لهم باستخدام التعليل الاستنتاجي في محاولة ألتوصل الى الحل بأنفسهم".وأضاف الرقيب، "اذا تمكنوا من التوصل إلى حل مقبول، فنحن مع تشغيل الحل ورصد التقدم وإجراء التغييرات".

السامرائي خلال زيارته احد السجون الاصلاحية

الرئاسة دورية بين اعضائها السبعة

الحكومة تحيل أسماء أعضاء هيئة المساءلة والعدالة الى البرلمان للمصادقة عليها

بغداد / المدى

أحالت الحكومة أسماء أعضاء هيئة المساءلة والعدالة العدالة (السبعة) الى مجلس النواب لمناقشتها والتصويت عليها في الجلسات المقبلة.

وقال مقرر مجلس النواب محمد مهدي البياتي بحسب (آكانيوز) إن "الحكومة احالت اسماء أعضاء هيئة المساءلة والعدالة الى مجلس النواب للنظر فيها والتصويت عليها لكي تأخذ اطارها القانوني في العمل".

وأوضح أن "هناك عدة خيارات طرحتها الكتل السياسية بهدف عدم عرقلة التصويت على اسماء اعضاء هيئة المساءلة والعدالة بعد تسمية وليد الحلي القيادي في حزب الدعوة الاسلامي الذي يتزعمه نوري المالكي رئيس الوزراء".

وأضاف أن "من بين الخيارات هو جعل رئاسة الهيئة دورية بين اعضائها السبعة، خشية تسييس عمل الهيئة، بدلا من ان يتولى الحلي رئاسة الهيئة".

وبين البياتي أن "الدستور العراقي يجيز للحكومة تشكيل الهيئات المستقلة، لكن الاشراف والمراقبة يبقى بيد مجلس النواب، أما الوزارات فهي تدار بإشراف ومتابعة الحكومة".

سياسيون وشيوخ عشائر يطالبون بإنصاف المهجرين بتعديل قانون الانتخابات

بغداد / المدى

جدد رؤساء أحزاب وكيانات سياسية وشيوخ ووجهاء عشائر وشخصيات مستقلة من مختلف أنحاء العراق مطالبتهم بتعديل قانون الانتخابات بما ينصف ملايين العراقي ين من المهجرين وإعادة توزيع المقاعد على المحافظات بما يكفل قدرا من العدل والتوازن. وأكدوا في تجمع حاشد دعا له ائتلاف الإرادة والتغيير في مدينة الرمادي بمحافظة الانبار التوحد في مواجهة مخططات التقسيم والمصالحة الوطنية الشاملة لجميع أبناء الشعب باستثناء من ارتكب جرائم ضد العراقي ين سواء قبل التغيير أو بعده بإحالته إلى قضاء عادل. وحذر رئيس ائتلاف الإرادة والتغيير محمود الدحام من أن قانون الانتخابات إذا بقي على وضعه الحالي من دون تعديل فإنه سيولد مشكلات خطيرة وإذا ظهرت هنة بسيطة الآن فإنها ستتفاقم في المستقبل ومن الصعب وضع علاج لها. وقال: إن السياسة الحكيمة تقضي بأن نضع حلا للمشكلة منذ الآن لئلا نلوم أنفسنا بعد ذلك عندما سنحتار في كيفية وضع الحلول لها ، كما وقعنا في أزمة الدستور، لأن المهجرين عراقيون ولهم مثلما لأي عراقي آخر وأنهم لن يتنازلوا عن حقوقهم لا اليوم ولا غدا.

وطالب بالانفتاح على صياغة رؤية عقلانية جديدة للعقد الاجتماعي في العراق والخروج من المحنة بصرف النظر عن الانتماءات والولاءات ، وبتجاوز منطق الانحياز والاستعلاء واستبعاد الهواجس المسبقة ، والتزام مبدأ تكافؤ الفرص في إطار مشتركات وثوابت وطنية .

الموازنة تضمنت ١٤ مليار دولار لوزارتي الدفاع والداخلية

الفلوجي : الحكومة لا تزال تتجه نحو عسكرة المجتمع وإغفال القطاعات الاخرى

بغداد / المدى

بين نائب رئيس اللجنة المالية في مجلس النواب اسماعيل شكر " ان وزارتي الداخلية والدفاع بأمس الحاجة للاموال اللازمة من اجل اعادة هيكلتها على اسس صحيحة ".وكان مجلس النواب قد بدا بمناقشة الموازنة الاتحادية العامة للعام المقبل.

واضاف شكر بحسب (إيبا) امس الاربعاء "ان الوزارتين لاتحتاج الى هذا فقط وانما الى الاسلحة والاعتدة الحديثة من اجل مواجهة التحديات التي يمر بها البلد، مشيرا الى ان الاعوام السابقة اثبتت في بعض المواقف بان اسلحة الارهابيين اكثر تطورا من اسلحة الحكومة".

وكانت الفترة السابقة قد شهدت خروقات امنية كثيرة بسبب عدم قدرة اجهزة القوات الامنية على الكشف عن هذه الخروقات.

واكد شكر "ان الفترة المقبلة مهمة وحساسة جدا لمستقبل العراق الديمقراطي وهذا ما يتطلب عدم التغافل عما تطلبه الوزارتان من تخصيصات مالية".

تجدر الاشارة الى ان بعض النواب قد اكدوا ومن خلال تصريحاتهم ضرورة اعطاء الوزارات الخدمية كالصحة والتربية والتعليم العالي تخصيصات مالية اكثر مما مخصص لها حاليا.

لكن النائب المستقل حسين الفلوجي أشار من جانبه بحسب (إيبا) الى ان الموازنة تضمنت إنفاقا كبيرا في المجال العسكري على حساب القطاعات الزراعي والاعمار والبناء والخدمات ،منوها بأنه كان على الحكومة تحريك أدوات السياسة المالية باتجاه تنمية وتنشيط القطاع الخاص حتى يصار الى تقليل الضغط باتجاه الوظيفة العامة وتقليل الإنفاق في الموازنة التشغيلية.مشددا على ضرورة ايلاء القطاع الزراعي اهتماما اكبر وتنشيط الزراعة لما يملكه هذا القطاع من قدرة على تشغيل الأيدي العاملة إضافة الى أهميته في توفير الأمن الغذائي للمجتمع العراقي.

يشار الى ان الموازنة المالية المقدمة تضمنت تخصيص قرابة ١٤ مليار دولار لوزارتي الدفاع والداخلية مقابل تخصيص قرابة ٣٠٠ مليون دولار للقطاع الزراعي.

واعتبر الفلوجي تخصيص مبالغ كبيرة لوزارتي الدفاع والداخلية " المنهكة بالفساد المالي والإداري وتجاهل القطاع الزراعي يؤكد ان الحكومة لا تزال تتجه نحو عسكرة المجتمع العراقي وإغفال القطاعات الخدمية".

الفلوجي دعا الى إعادة هيكلة اموال الموازنة وآلية الإنفاق فيها من خلال استخدام الآليات الدستورية الممنوحة لمجلس النواب بالمناقلة بين اموال الموازنة ،واقتطاع اموال من وزارتي الدفاع والداخلية وانفاقها باتجاه الزراعة والاعمار والخدمات.

ودعا الفلوجي اعضاء مجلس النواب الى تأييد مقترح اعادة هيكلة اموال الموازنة العامة والنظر باهتمام اكبر للقطاع الزراعي ومن ثم قطاع التشييد والبناء ،مشيرا الى ان العراق بحاجة الى ٣ ملايين وحدة سكنية في الوقت الذي تعامل الموازنة المقدمة هذا القطاع وكأنه في حالة اكتفاء ذاتي.

مشددا على الحكومة الحالية ان لا تثقل كاهل الحكومة القادمة باستخدامها القوة والقبضة الحديدية في المجتمع ،وان تعمل على تحريك ابواب الموازنة ودعم قطاعات مهمة مثل قطاع البناء والزراعة والاسكان.

عضوة اللجنة الاقتصادية عامرة البلداوي من جانبها اشارت إلى "وجود اعتراض من اللجنة الاقتصادية والمالية في مجلس النواب على بعض فقرات الموازنة الخاصة بتنمية الأقاليم والمحافظات، إذ تم تخصيص ما نسبته ٢،٦ تريليون دينار ضمن الموازنة الحالية لعام ٢٠١٠ مقارنة بما خصص لها في الموازنة السابقة لعام ٢٠٠٩ والبالغة ٧،٣ تريليون دينار"،وبينت أن "خفض هذه الموازنة بالنسبة لتنمية الأقاليم والمحافظات غير مبرر في ظل ارتفاع الموازنة بشكل عام وارتفاع أسعار النفط الى أكثر من ٧٠ دولاراً للبرميل الواحد".

البلداوي كشفت في تصريح صحفي أن الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠١٠ بلغت ٨٣ تريليون دينار عراقي. مشيرة الى أن "هناك ارتفاعاً في الموازنة الاستثمارية للعام المقبل ٢٠١٠ مقارنة بالعام الماضي".

اسـمـاء ومـدن

عبد المهدي

بحث نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي مع ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق آد ملكرت قانون الانتخابات والتعديل الأخير للقانون.

وقال بيان لمكتب عبد المهدي:"ان نائب رئيس الجمهورية استقبل في بغداد ملكرت، وبحث معه آخر مستجدات المشهد السياسي في العراق". واضاف:"انه تم اثناء اللقاء التباحث بشان قانون الانتخابات والتعديل الأخير للقانون ، تمهيدا لإجراء الانتخابات التشريعية المقبلة".

واشار البيان الى:" ان نائب رئيس الجمهورية أكد أهمية دور الأمم المتحدة من خلال بعثتها في العراق في دعم الجهود المبذولة لضمان نجاح الانتخابات".

وتابع:"ان ملكرت أكد استعداد الامم المتحدة لتقديم الدعم والإسناد الى العراق لتمكنه من تحقيق دعائم الاستقرار السياسي،مشيرا الى أهمية اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لإنجاح الانتخابات التشريعية العامة".

البيرقدار

نفى الناطق باسم مجلس القضاء الأعلى القاضي عبد الستار البيرقدار، الأنباء التي تحدثت عن صدور مذكرة قبض من المجلس بحق القاضي محمد العريبي على خلفية احالة ١٢ من المعارضين للنظام السابق في عام ١٩٩١ الى محاكم نفذت بهم حكم الاعدام.

وقال البيرقدار ان "مجلس القضاء الأعلى لم يصدر من جانبه أية مذكرة اعتقال بحق القاضي محمد العريبي" لعدم ارتباطه بمجلس القضاء.

موضحا "ان القاضي العريبي عضو بالمحكمة الجنائية العليا المختصة بمحاكمة اركان النظام السابق، وهي مرتبطة بمجلس الوزراء وليس بمجلس القضاء الأعلى، كما ان للقضاة حصانة، وليس من السهولة اصدار أمر اعتقال بحق اي قاضي قبل ان ترفع الحصانة عنه".

تلعفر

باشرت لجنة خاصة مكلفة من وزارة الداخلية باستقبال المتطوعين من أبناء مدينة تلعفر، وفق الشروط التي تم الإعلان عنها مسبقاً.وذكر مصدر مسؤول في القضاء ان حصة مدينة تلعفر تبلغ ٣٧٥ عنصراً.

ويأتي فتح باب التطوع بعد موافقة الحكومة المركزية على تطوع أبناء محافظة نينوى لسلكي الجيش والشرطة.

الجدير ذكره أن الحصة الإجمالية الخاصة بمحافظة نينوى من الشرطة تبلغ (٦) آلاف عنصر.

البصرة

نفى نائب رئيس مجلس محافظة البصرة احمد السليطي الانباء التي وردت في بعض وسائل الاعلام ان المجلس الغى قرار منع بيع وشراء ونقل الخمور في البصرة.

وقال السليطي :" لا صحة لتلك الانباء اذ ان المجلس ما زال على قراره السابق والمرقم ٥٩ والذي اصدره في ٢ آب الماضي والمتضمن منع بيع وشراء ونقل الخمور وتداولها في البصرة ".

وتابع السليطي :" لا توجد نية لمجلس المحافظة بالتراجع عن القرار لان المتاجرة بالخمور تخالف اخلاقنا وقيمنا والشريعة الاسلامية ".

وكانت وسائل اعلام نقلت عن الناطق باسم مجلس المحافظة هاشم لعيبي قوله انه حصلت الموافقة على الغاء قرار المنع بعد عودة رئيس مجلس المحافظة من سفره خارج العراق.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦

هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
توزيع وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art